



من شذا الولاية

”نحن ملزمون بتنظيم أمورنا طبقاً لما يفرضه علينا الدين ويقتضيه العقل السليم“

الإمام الخامني عليه السلام

العيد الإسلامي

العيد الإسلامي هو تظاهرة حميدٍ لله تعالى. واعتراف بفضلله. وهو يذكر الإنسان بجوهر وجوده الإنساني وأنَّ كمال هذا الجوهر العبودية لله وشهر الله يمثل براق هذه العبودية . المأمول في العيد أن نعود بفضلنا وخيرنا على غيرنا. وأن يعود بعضنا على بعض بالزيارة والتواصل والوئام والتواد والتراحم ليتحقق المعنى واللفظ في حياة الأمة. فما أعظمها من نعمة تستحق التوجه إليه تعالى حمداً وشكراً وتقديساً. ولذا ورد عن أئمة أهل البيت عليهم السلام : « فإن قال : فلم جعل يوم العيد؟ قيل: لأن يكون للمسلمين مجمعاً يجتمعون فيه ويبرزون إلى الله عز وجل فيحمدونه على ما منَّ عليهم فيكون يوم عيد ويوم اجتماع ويوم فطر ويوم زكاة ويوم رغبة ويوم تضرع ...» في هذا السياق يقول الإمام الخامني عليه السلام : « للعيد الإسلامي بعدان. الأول: التوجه إلى الله وإلى الآفاق المعنوية. والثاني:

دوحة الولاية



٥ - التوسل به: سواء في

أمور الحياة الدنيا كما يتوسل به الإمام

الخامني عليه السلام من أجل نصر المقاومة الإسلامية أو

في أمور الآخرة شافعاً لنا كما في دعاء التوسل.

٦ - الصلاة عليه: فقد ورد استحباب الصلاة عليه في أكثر

من مورد كما في دعاء الافتتاح وكالصلاة الواردة: «اللهم.. صل على الخلف الصالح الهادي المهدي إمام الهدى، وإمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين».

٧ - القيام عند ذكر اسمه: لا سيما «القائم» فقد ورد أن ذكر اسمه المبارك عج في مجلس الإمام الصادق عليه السلام فقام تعظيماً واحتراماً له.

٨ - التصديق عنه: فقد ورد في دعاء التصديق حين السفر: «اللهم إن هذه لك ومنك وهي صدقة عن مولانا محمد عجل الله فرجه وصل عليه بين أسفاره وحركاته وسكناته في ساعات ليله ونهاره».

نداء روح الله

« الانضباط من الواجبات الإسلامية.

وإن المجتمع كله بحاجة للنظام. فإذا فقد

النظام ضاع المجتمع »

الإمام الخميني عليه السلام

مناقب الإمام الصادق عليه السلام

يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعبِشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًا وَرَحْمَةً رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا) فاشتغلت بعداوة الشيطان عن عداوة غيره .

السادسة: رأيت عداوة الناس بعضهم لبعض في دار الدنيا و الحزازات التي في صدورهم ، وسمعت قول الله تعالى (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا) فاشتغلت بعداوة الشيطان عن عداوة غيره .

السابعة: رأيت كدح الناس و اشتغالهم في طلب الرزق، وسمعت قوله تعالى : (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ* مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا* إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ) فعلمت أن وعده حق، وقوله صدق ، فسكنت إلى وعده ، ورضيت بقوله ، واشتغلت بما له عليّ عما لي عنده .

الثامنة: رأيت قوماً يتكلمون على صحة أبدانهم ، وقوماً على كثرة أموالهم ، وقوماً على خلق مثلهم ، وسمعت قوله تعالى (..وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا) فاتكلت على الله وزال اتكالي على غيره .

قال عليه السلام له : والله إن التوراة والإنجيل و الزبور والفرقان وسائر الكتب ترجع إلى هذه المسائل.

قنوت على الزناد

تحوّل "صقر" إلى "جواد" طالباً منه حصته الكاملة من ماء الشرب واغتسل غسل يوم الجمعة. ثم هناك فوق العشب أسفل ظل الشجرة افترش لنفسه سجادة صلاة، صلى "صقر" صلاة مودع بينما بندقيته على كتفه وفي قنوته لم يطلب من عطاءات الله غير عطاء الشهادة: "إلهي بعطش الحسين اسقني من كأس الشهادة شربة لا أظمأ بعدها أبداً"... نور ونار.. لم ينحني إلا للركوع. ولم تخضع جبهته إلا للسجود. وحين القنوت لم يترك السلاح.

سعل "صقر" فيما يشبه الإعتذار وكأنه يخجل سلفاً مما سيقول، مقحماً نفسه في حديث يدور بين "باقر" و"مسلم" سمعه عن طريق الصدفة: - أنت يا "مسلم" تطلب من "باقر" أن يقنعني بمغادرة الجنوب وترك القتال؟! - لا زلت صغير السن والحرب شرسة، أنت مبرأ للذمة. - لقد أبليت بلاءً حسناً لحد الآن ولم يخالج قلبي أي خوف ولم تحدثني نفسي بالعودة أبداً، بالأمس تصدّيت معكم لمحاولة الانزال، "لم أكل من الثمر فكيف تعاقبني إذ تطلب مني الخروج من الجنة؟" - سدد الله خطاك.